

الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة  
الكلمات المفتاحية : الانفتاح ،العقلي ، طلبة الجامعة  
بحث مستل من اطروحة دكتوراه

عباس كرجي حسن  
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية  
abas765@gmail.com

٠٠١ هيثم احمد علي  
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية  
Al-zubaydi72@yahoo.com

الملخص

يستهدف البحث الحالي تعرف الى:

١- الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.

٢- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الانفتاح العقلي لدى عينة البحث الحالي على وفق المتغيرات ( الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية) .

ولاجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث تم تحديد مجتمع البحث لطلبة الجامعة من ضمن طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ ممثلة بالكليات العلمية والإنسانية والبالغ عددها (١٣) كلية ذات تخصصات إنسانية وعلمية. بواقع (٤) كليات ذات تخصص إنساني و(٩) كليات ذات تخصص علمي وتألفت عينة البحث من (٦٠٠) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالتساوي بواقع (٣٠٠) من ذوي التخصصات العلمية و(٣٠٠) من التخصصات الانسانية. ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الانفتاح العقلي. إذ تم الحصول على مقياس (الانفتاح العقلي) للباحثين ستانوفج وويست (Stamovich and West(1997 وباللغة الانكليزية، وبعد الترجمة، تم التحقق من خصائصه السايكومترية، من خلال (صدق الترجمة، والصدق الظاهري، وصدق البناء، وقوته التمييزية)، وبلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ (٠,٨٠)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة. وبعد تطبيق ادوات البحث تم جمع المعلومات والبيانات وتحليلها احصائيا باستخدام ، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، ، معامل ارتباط الفا كرونباخ، تحليل التباين الثلاثي.

## وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

انخفاض الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة ، حيث انهم يميلون الى التحيزات الذاتية ويتقبلون الافكار من قبل الاخرين، ولا يتقبلون الافكار الجديدة ولا يحذون التفكير بها ، بل يميلون الى التعصب لآرائهم ومعتقداتهم. واستكمال لمتطلبات البحث خرج الباحث ببعض من المقترحات والتوصيات:

## مشكلة البحث :-

يمكن القول ان شخصية الطالب تتشكل بفعل عدة عوامل منها ما يتعلق بالقابليات او الاستعدادات المعرفية، ومنها ما يرتبط بنوع الخبرات والمهارات التي اكتسبها في حياته السابقة، وهذا يشكل بدورة الجوانب المعرفية والمتمثلة، بالادراك والانتباه، وعمليات التفكير والجوانب الاجتماعية التي تدفع الطالب الى التفاعل مع البيئة الخارجية، وعند مواجهة الفرد عقبات، ومشكلات كبيرة مما يستدعي ايجاد الحلول منه، فالاسلوب لحل مشكلة ما، والمستخدم من قبل الطالب على وفق بنائه المعرفي الذي يمثل "الانفتاح العقلي" او قد يكون بشكل تفكير مغلق يعكس حالة "الانغلاق العقلي" غير المنفتح للطالب، ان تفكير الفرد هو ما يميز اسلوبه المعرفي، الذي هو نتاج مراحل عمرية مختلفة يمر بها الطالب. ويعمل ويتصرف بها على وفق الافكار التي يؤمن بها وتكون اعماله موجه باعتقاداته وتوجهاته الشخصية، وان نجاح الفرد يتوقف على مدى الانفتاح العقلي الذي يتمتع به. (سمية، ٢٠٠٩، :٢٣).

والذي نحتاجه لمواجهة الضغوط والتوترات التي يمر بها الطالب، هو نوعية منفتحة من التفكير ولاستجابات ، تمكنا من تحقيق التوائم والتوافق مع الظروف في ظل الوضع الراهن الذي نواجه فيه تحديات وموقف حياتية صعبة، بسبب الظروف المختلفة، من اجل التغلب عليها. وقد نادى المتخصصون في مجال علم النفس، باهمية دراسة العوامل التي تجعلنا نتمتع بخصائص شخصية، تؤهلنا لتقبل التغيرات بايجابية، بعيدا عن الانغلاق الذي يؤثر علينا بشكل سلبي نظرا لما يؤمن به المنغلق من راي واحد، وفكرة واحدة وتوجه واحد، ولايوجد بينه و الاخرين نقاط التقاء او حوار، فهو شخص متعصب جامد لا يؤمن بالتسامح، او التفكير المنفتح (الحربي ٢٠٠١: ٣٣)، حيث ان هذا الانغلاق العقلي سيؤدي بدوره الى جوانب، سلبية في الجانب العاطفي، الذي يتجسد بنفور الطالب، والجانب المعرفي الذي يتجسد في العناد بالرأي، اما الجانب السلوكي فانه يتجسد في التكبر والهروب من المواقف (رضا، ٢٠٠٣، :٤).

وهناك الكثير من المشكلات التي تواجه الانسان في هذا المجال، لذا فالانفتاح شيء مهم للتخفيف من التحيز، فالناس الذين لديهم انغلاق على أنفسهم، يظنون أن حياتهم بكل تفاصيلها ما هي إلا نموذج عظيم لما ينبغي أن يكون عليه حال البشرية(البكار، ٢٠١١ ص ٢١٥).

ويتضمن الانفتاح العقلي قبول الافكار، والمعلومات والقناعات الجديدة والبدايل والخيارات المتاحة، و يتضمن القدرة على تحويل قناعات الشخص ومعتقداته، عندما يجد الشخص شواهد جديدة او حقائق جديدة (الكربولي والحمداني ١٩٨٨، ص ٢٢٧)

بناء على ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي: هل ان طلبة الجامعة عندهم انفتاح عقلي ومرونة انا وتفاؤل او لا ؟ تلك هي مشكلة البحث الحالي التي ينبغي الوقوف عندها وتشخيصها.

#### اهمية البحث :-

ان تزايد الاهتمام الدولي بموضوع التفكير بشكل كبير في النصف الثاني من القرن العشرين، وكما هو معلوم فان التفكير هو ارقى اشكال النشاط العقلي لدى الانسان، حيث ان التفكير كعملية عقلية راقية في تحديث إمكانات الشخص على شكل سلوكيات فطنة تتأتى نتيجة ممارسة عمليات عقلية تعمل على رقي الشخص وتقدم المجتمع. (نوفل، ٢٠٠٨، : ١٦) حيث ادى والتطور السريع وتضاعف المعرفة، واتساعها، والتراكم المعرفي المتزايد، حتى بات من العسير تقديمها للشخص ضمن مدة دراسية محددة، حتى لو امتدت في سنين التعليم الاساسي إلى الجامعي، الذي يحاول فيه الطالب المتخرج منها أن يكون متمكناً من تقصي الغايات التي يأمل الوصول إليها ولا يتم هذا الا من خلال استعمال افضل انواع التفكير التي يستخدمها الانسان بحسب الفترة العلمية التي يمتلكها وهو التفكير المنفتح (المنصور، ٢٠٠٥، ص ٣).

ويعد مفهوم التفكير المنفتح من المتغيرات المهمة في علم النفس المعرفي، بسبب ان التغيرات السريعة في مختلف المجالات المهمة التي نعيش بها في عصرنا الحاضر، والتي تتطلب التزود بأفكار مرنة وفعالة في مواجهة المواقف المختلفة (الحري، ٢٠٠٩، : ١٤). وان عملية التفكير عند الطالب تؤثر في عملية التعلم وهذا ما اشارة اليه دراسة ونستن وميلر (١٩٨٩) اذ اشارا أن الكثير من المختصين

في العملية التعليمية اكدوا على ضرورة الاهتمام بعملية التعلم والتفكير على حد سواء عند الطالب، فهو يمثل هدف مهم من التعليم، واكد الباحثان أن الطريقة التي يستخدمها المعلمون في التعليم في مختلف المراحل الدراسية لم تشمل هذا الهدف، وعلى الرغم أن الطالب قد يستطيع اتخاذ القرار المناسب في حل المشكلات. مع ذلك هم لا يعرفون كيف يتناولون المشكلات، بل ونشجعهم على الحفظ والتذكر في عملية التعلم دون أن يكون هنالك تعليم كيف يفكرون وينشطون الذاكرة (بن حفيظة، ٢٠١٣، ٢٣). وبالاطلاع على والدراسات السابقة التي تؤكد على اهمية دراسة الانفتاح العقلي لارتباطه بعدد من المتغيرات منها دراسة سيلز وبارون وآخرون (2016) Baron et al في (1998) elz حيث هدفت الى التعرف على اثر برنامج في الانفتاح العقلي في الذكاء وحل المشكلات، وتوصلت الدراسة الى ارتفاع درجة الذكاء من خلال قدرتهم على حل المشكلات. ودراسة سيناترا (Sinatra et al, 2003). اذ هدفت هذا الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الانفتاح العقلي والمعتقدات المعرفية، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة قوية بينهما. وكذلك دراسة كاردش وسانترا (Kardash and Sinatra (2003)) هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المعتقدات المعرفية مثل (اليقين والمعرفة) والسلوكيات المعرفية مثل (الحاجة الى المعرفة). حيث اشارت الدراسة الى وجود علاقة قوية بين المعتقدات والتصرفات المعرفية. يتبين من خلالها، ان الانفتاح العقلي والانفتاح على الاسس النفسية الاعتقادية تساهم في تغيير الاعتقاد المعرفي، حيث ان المعرفة تكون مرنة وقريبة بما يؤدي لبناء اثبات في وجود التصرفات المعرفية والعمليات المعرفية العقائدية (Kardashand Sinatra 2003,p87

وتتلور اهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:-

اولا:الاهمية النظرية :

- تناولت الدراسة احد المفاهيم الحديثة بحسب علم الباحث، وهو الانفتاح العقلي للدور المهم والواضح الذي يلعبه في حياة الافراد اذ يتح لهم فهم ذواتهم وبناء وعي عالٍ يسهم حياة نفسية واجتماعية متوازنة وصحية.

**ثانيا: الاهمية التطبيقية:**

- افادة الباحثين والمختصين من اداة الدراسة الحالية والتي قام الباحث ببنائها على طلبة الجامعة في بحوث اخرى.

- للدراسة اهمية وقائية مهمة، لانها تنبه المسؤولين في الجامعة الى ضرورة الاهتمام بالطلبة من خلال تعزيز مفهوم الانفتاح العقلي للطلبة .

**أهداف البحث****يهدف البحث الحالي في التعرف الى:**

١- مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة.

٢- دلالة الفروق في الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري النوع (ذكر

انثى) والتخصص(علمي، انساني).

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور، اناث) ومن

التخصصين (العلمي، والانساني)،الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2016-2017).

**تحديد المصطلحات :**

**الانفتاح العقلي (Open mindedness).** عرفه كل من :

١- **بارون (Boron,1985):** بانه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدر عالٍ في اطلاق الاحكام نحو الاخرين من خلال الرغبة في النظر لجميع جوانب القضية او الموضوع المطروح، والوصول الى اصدار الحكم. (Boron,1985,p195).

٢- **كوستا وماكري (Costa & Macrae, 1992)** العقل المنفتح هو ميل للتفكير في اشياء مالوفة واشياء خارجة عن المالوف، ويجرب انفعالات ايجابية وسلبية ايضا بشكل اعلى من الفرد المنغلق مما يؤدي الى حب الاطلاع على العالم الخارجي والداخلي على حد سواء حيث يكون غني بالخبرات (Costa & macrae,1992:8).

**التعريف النظري:**

اعتمد الباحث تعريف **Boron(1985)** للانفتاح العقلي للمبررات الاتية : ان هذا التعريف هو ملائم لعينة البحث الحالي في تفسيره للانفتاح العقلي ويعد اكثر شمولاً. كون

ان الباحث سوف يتبنى نظرية Boron في قياس المتغير حيث يعد من النماذج النظرية الدقيقة التي فسرت المتغير في الاطار النفسي الاجنبي وان اغلب الدراسات التي حصل عليها الباحث اجنبية.

**التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته عن فقرات مقياس الانفتاح العقلي الذي تم ترجمته والذي تبناه الباحث.

**الاطار النظري :**

**اولا: (الانفتاح العقلي ) Open-mindedness :**

**تمهيد:**

كان ظهور هذا المفهوم في اوربا في القرن السابع عشر، وأخذت به التقاليد الدينية لتبيان مذهبها وتعاليمها. و والذي يعني الاعتقاد الجازم والمطلق من دون الاستناد إلى أية ادلة او براهين ثابتة، وكذلك إنكار الآخر المخالف ورفض آرائه ، لانه على باطل محض. وهو سمة وأسلوب معرفي وطريقة في التفكير تتسم بها أي فئة أو مذهب أو فلسفة تدعي امتلاك الحقيقة الكاملة على نحو مطلق. وتؤكد بان مآلديها من معارف لا يقبل النقاش والتغيير، حتى وان تغيرت الظروف أو السياقات المكانية والاجتماعية، وان وعدم إخضاع تلك المعتقدات لفحص نقدي أو تحليلي يراجع الأسس التي تقوم عليها من دون بحث في حدود وقدرات العقل المعرفية. (الجنابي، ٢٠١٠، ٤٥). وبعد الجمود الفكري من المصطلحات النفسية الحديثة نوعاً ما، والتي تأثرت باهتمام الكثير من العلماء منذ بداية الستينيات من القرن العشرين الميلادي، ويظهر عالم النفس، ملتون روكيش "Rokeach" كأبرز المهتمين بهذا الاتجاه، اذ قدم نظرية خاصة لتفسير هذا المفهوم. (١٩٦٠) من خلال كتابه " العقل المفتوح والعقل المغلق " والذي يصف مفهوم الدوغماتية بأنها اسلوب عقلي يتسم بالجمود الفكري يمتد على متصل خطي بين قطبين احدهما يمثل الجمود بأعلى درجاته والآخر يمثل الانفتاح بأعلى درجاته هو الآخر وما بينهما الدرجات المختلفة للانفتاح والانغلاق العقلي. (روبي، ١٩٨٩، ٣١٣-٣٦٧).

**اولا : نظرية بارون (Open-mindedness) Baron**

ويشير بارون. (٢٠٠٨) بان التفكير المنفتح، هو قدرة ادراكية تتمثل عن طريق الاستعداد لعملية للتفكير الذي يشكل الميول لدى الانسان من خلال تجنب الانحياز للفكر

الذاتي والاتجاه إلى نمط التفكير بطرائق تساهم بتعزيز ودعم الاستنتاج على قدر عالي وكفاءة كبيرة ، وهذا النوع من التفكير يؤدي الى مظهر مختلف من التحيز في الاعتقاد في كل عملية بحث واستدلال. وهو يسمح بوجود امكانيات او احتمالات جديدة، واهداف جديدة وأدلة ضد الامكانيات التي تبدو بالفعل قوية. ويعتبر هذا التفكير فاعلاً لأنه لا يقتصر في اهتمامه لهذه الاشياء فقط، بل يبحث عنها خارجا. لذا يعد انموذجاً للتفكير الجيد. و يساعد هذا النوع الأفراد ليصبحوا ذا تفكير واسع فهو يواجه التحيز الذاتي في التفكير، وهو بمثابة تذكير للنظرية المعيارية ويشكل جزءاً مهماً لنموذج جديد في التفكير. يتشكل من خلال (Baron, 2008,p200) الاستدلال، والحكم والتي تعتمد على الخبرة. والقدرة الإدراكية لعملية التفكير تكون من خلال النظر الى جميع مواقف القضية المطروحة. لاجل الوصول الى اصدار الحكم الخاص بها ، وتمثل المرونة في التفكير ازاء آراء ومعتقدات الآخرين، وكذلك الميل لمعرفة واسكتشاف اشياء غير مألوفة. (تفكير منتج). وخيارات وبدائل متعارضة في التفكير (التفكير مغلق). (Judith,2009,p57). فاصحاب التفكير المنفتح يكونون أكثر استعداداً للانفتاح العقلي وتكون وجهات نظرهم صحيحة، وفي حالات قد تكون وجهات نظرهم ليست بصحيحة لا نستبعد ذلك اغلب الاحيان، فنقدم لهم الدليل لذلك، والذي يكون بمثابة تحدي لآرائهم و لمعتقداتهم، ان الفرد ذو (الانفتاح العقلي) يهتم بوجهات نظر الآخرين، فيكون اسلوب تفكيره بطريقة حوارية معهم حيث يقوم بتغيير موقفه عندما تكون الأدلة والبراهين التي لديه غير كافية لعمل ذلك. اما ذوو العقل المغلق فانهم يتعاملون مع مجموعة من المعتقدات والآراء بشكل متصلب وهذا يقلل استعدادهم لتقبل وجهات نظر مغايرة من الآخرين. فالأفراد ذوو الاستعداد العقلي المغلق يميلون اكثر بالتحيز للمعتقدات او التحيز للرأي أو (المنطق). ان (الانفتاح العقلي). يتضمن اساسين مهمين وهما القابلية المعرفية، والاستعداد الملائم والذي قد يرتبط بالتعصب لدى الأفراد اذ لا تختلف بين الأفراد الذين يمارسون الاتقان او الاجادة مقابل اهداف الاداء الذي يصدر عنهم. وان الامكانيات والقابلية المعرفية تعادل انماط واشكال الأداء المتعددة لمختلف الطلبة وخاصة في مراحل التعلم الجامعي ، مقارنة مع الطلبة الذين لديهم قابلية ادنى ، فالاشخاص الذين لديهم قابلية معرفية عالية يكون لديهم ادراك خبرات عالي وفعالية ذاتية كبيرة وخاصة عندما يكون التاكيد حول تنظيم عملية الاتقان. وهذا

يختلف مع الأفراد الذين تكون قابليتهم على التفكير اقل حيث يكون اتقانهم وأجادتهم اقل ( Stanovich&West ,1997:222).

### منهجية البحث :

اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث الحالي، حيث يعرف بأنه، "استقصاء ينصب على واحدة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر بقصد تشخيصها والكشف عن جوانبها بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين عناصرها" (الغنام وآخرون، ١٩٨١، ٥١). ولا يقتصر هذا المنهج عند حدود وصف الظاهرة موضوع الدراسة فقط، بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقارنة وصولاً إلى ايجاد تعميمات ذات معنى تزيد من المعلومات عن تلك الظاهرة، ولهذا سيزيد التبصر بالظاهرة. لذلك فالمنهج الوصفي تشخيص علمي لظاهرة والتبصر بها كمياً ومن خلال رموز لغوية (داود، وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ١٥٩).

### أولاً: مجتمع البحث Population of Resear

يعني بمجتمع البحث كل مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم، ٢٠٠٠ ص ٢١٩). وهو المجموعة الكلية للعناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليها ذات العلاقة بالمشكلة (عودة وملكوي، ١٩٩٨ ص ١٥٩). ويقصد بمجتمع البحث جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة من أفراد و أشياء الذين يكونون مشكلة البحث التي يدرسها الباحث ويسعى إلى أن يعمم عليها نتائج بحثه (الدويدري، 200، ص 305).



## مجتمع البحث الحالي موزع على وفق متغيرات الكلية التخصص والجنس

## جدول رقم (١)

\* للعام الدراسي (2016-2017)

ت	الكلية	التخصص	ذكور	إناث	المجموع
1	التربية الأساسية	إنساني	7361	1906	3642
2	العلوم الإسلامية		531	799	1330
3	التربية للعلوم الإنسانية		1426	2837	4263
4	القانون		563	474	1037
5	الإدارة والاقتصاد	علمي	399	260	659
6	التربية البدنية		651	172	823
7	التربية للعلوم الصرفة		418	621	1039
8	الزراعة		525	475	1000
9	الطب البيطري		97	119	216
10	الطب		118	262	380
11	العلوم		520	812	1332
12	الهندسة		542	725	1267
13	الفنون الجميلة		115	289	404
	المجموع		7641	9751	17392

ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة في محافظة ديالى بحسب الإحصاء التربوي لعام ( ٢٠١٦ - ٢٠١٧ )

## عينة البحث Sample of Research

قام الباحث باختيار عينة التحليل الإحصائي لفقرات المقياس بلغت (600) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً بأسلوب العينة ذات التوزيع المتساوي من الكليات العلمية والإنسانية موزعين وفقاً لمتغير النوع والتخصص والجدول (٢) يوضح ذلك.

(\* تم الحصول على البيانات من وحدة التخطيط والمتابعة في جامعة ديالى للعام الدراسي -2016

.2017

## جدول (٢)

عينة التحليل الإحصائي موزعة وفق متغيرات التخصص والنوع

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع
			ذكر	أنثى	
1	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	50	50	100
2	العلوم الإسلامية	إنساني	50	50	100
3	القانون	إنساني	50	50	100
4	التربية للعلوم الصرفة	علمي	50	50	100
5	العلوم	علمي	50	50	100
6	الزراعة	علمي	50	50	100
	المجموع		300	300	600

## عينة البحث الأساسية

بما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمه إلى طبقات على أساس التخصص (إنساني، علمي) والنوع (ذكر، أنثى) فقد تم اختيار (600) طالب وطالبة بواقع 4% من مجتمع البحث الأصلي حيث جرى اختيارهم من أربع كليات وتم اختيارهم عشوائياً من كليات الجامعة موزعين بالتساوي وفقاً لمتغيرات التخصص والنوع بواقع (300) طالب من الذكور و(300) من الإناث والجدول (٣) يوضح ذلك :

## الجدول (٣)

ت	الكلية	التخصص	النوع		المجموع
			ذكر	أنثى	
1	التربية للعلوم الإنسانية	إنساني	50	50	100
2	العلوم الإسلامية	إنساني	50	50	100
3	القانون	إنساني	50	50	100
4	التربية للعلوم الصرفة	علمي	50	50	100
5	العلوم	علمي	50	50	100
6	الزراعة	علمي	50	50	100
	المجموع		300	300	600

عينة البحث موزعة وفق متغيري التخصص والنوع

**أداة البحث : Research tools**

من اجل قياس المتغير التي اشتمل عليهم البحث الحالي(الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة ) قام الباحث بترجمة مقياس الانفتاح العقلي، وفيما يأتي اجراءات التحقق من الخصائص القياسية للمقياس.

**مقياس الانفتاح العقلي**

استخدم الباحث مقياس الانفتاح العقلي لطلبة الجامعة من خلال اعتماد مقياس (Stanovich&Weast,1997) واستطاع الباحث من الحصول على المقياس من خلال جامعة مشجان(University of Michigan). حيث استخدم هذا المقياس من قبل الباحث (Fernindo&Rodriguez,2011). اذ تبني وجهة نظر (Baro,2008.p200). وعرف الانفتاح على انه :مجموعة الامكانيات والاستعداد الذي يهدف اجتناب التحيزات الذاتية والتفكير بأسلوب يدعم حالات الاستنتاج العقلي الموضوعي، عن طريق اصدار الحكم باتجاه الاشخاص من خلال النظر الى كافة جوانب المواضيع المعروضة وصولا الى اطلاق الحكم، وهذه الحالة تعكس لحالة المرونة الذهنية من خلال تبني العقل المنفتح الذي يفكر بأراء الاخرين ومعتقداتهم من خلال توليد اشياء غير مؤلفة وبدائل متعاكسة. حيث قام الباحث بتبني النظرية وكذلك التعريف الذي استخدمه (fernindo Rodriguez). حيث يتكون المقياس من (٤١) فقرة وفق ستة (٦) مجالات.

ويتكون المقياس من بدائل سداسية وهي كالتالي (تتطبق دائما،تتطبق كثيرا،تتطبق غالبا،تتطبق احيانا،تتطبق نادرا، تتطبق قليلا). حيث قام الباحث بالاجراءات الآتية من اجل ترجمة المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية.

**صدق الترجمة**

من خلال الاطلاع على المقياس بلغته الانكليزية. قام الباحث باستخدام الاجراءات المتبعة في عملية الترجمة لكي يحصل الباحث على ترجمة دقيقة وسهلة تتفق والبيئة الاجتماعية العراقية من اجل تحقيق اعلى درجات صدق الترجمة، اذ تعد ترجمة المقياس من الامور المهمة بسبب نقل المقياس من ثقافة الى اخرى وتكييفه بشكل مناسب (هميلتن. ٢٠٠٧، ص٨٠). حيث تم استخراج صلاحية ترجمة المقياس، من قبل مجموعة من المتخصصين باللغة الانكليزية "طرائق تدريس" حيث تم مقارنة الترجمات وصياغة الفقرات

مع المحافظة على مضامين ودلالات النفسية لل فقرات، اذ تم اعادة ترجمة المقياس بصيغته الاخيرة للغة الانكليزية، وعرض المقياس بصيغته الاولية "ما قبل الترجمة " والنسخة التي تم ترجمتها من قبل المختص باللغة الانكليزية، وتبين ان نسبة التطابق كانت (٩٥%). وهي نسبة ممتازة لذلك اعتبر المقياس ذو صدق ترجمة مرتفع.

### صلاحيات فقرات المقياس

تم عرض فقرات المقياس البالغة (٤١). فقرة بالنسخة الاولية على مجموعة من المختصين في علم النفس (ملحق) (٢). وبين الباحث الغرض من الدراسة من خلال تقديم التعريف النظري للدراسة. وكذلك نوع العينة التي سوف يطبق عليها المقياس. حيث ابدى المختصين اراءهم حول المقياس واعتمد الباحث نسبة الاتفاق (٨٠%). محكماً معياراً معتمداً لقبول الفقرة. وظهرت النتائج ان اغلب الفقرات كانت نسبة الموافقة عليها مرتفعة ولم تسقط سوى الفقرة رقم (١٧) كونها لا تتفق وقيمنا الثقافية والدينية حيث اصبح عدد الفقرات (٤٠) بعد سقوط فقرة واحدة. واصبح المقياس جاهزاً للتحليل الاحصائي.

### تصحيح مقياس الانفتاح العقلي :

يعني وضع درجات لاستجابات افراد العينة على فقرات المقياس، وايجاد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياس ولجميع فقراته البالغه (٤٠) فقرة، لكل فقرة (٦) بدائل تبدء من (٣) تتطبق دائماً (٦) درجات، تتطبق كثيراً (٥) درجات، تتطبق غالباً (٤) درجات، تتطبق احياناً (٣) درجات، تتطبق نادراً (٢) درجتين، تتطبق قليلاً (١) درجة واحدة). للفقرات الايجابية، وتكون الدرجات معكوسة للفقرات السلبية. لذا تحسب الدرجة الكلية لكل افراد العينة بطريقة الجمع.

### التطبيق الاستطلاعي لمقياس الانفتاح العقلي

تم تطبيق المقياس بصورته الاولية على عينة بلغت (٦٠) طالباً وطالبة في جامعة محافظة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية ، بهدف التعرف على مدى وضوح الفقرات والتعليمات للمستجيبين ، ولاحظ الباحث وضوح الفقرات وملائمتها لافراد العينة، وكان متوسط الوقت المستغرق (١٠-١٥) دقيقة.

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:**

تعد عملية تحليل مفردات الاختبار من الخطوات المهمة في عملية بناء المقاييس ، " فتحليل الفقرات هو الدراسة التي تعتمد على التحليل المنطقي الإحصائي والتجريبي لوحدات الاختبار ، بغرض معرفة خصائصها وحذف أو تعديل أو إبدال أو إضافة أو إعادة ترتيب هذه الفقرات حتى يتسنى الوصول إلى اختبار ثابت وصادق مناسب من حيث التمييز والصدق والثبات وغير ذلك " (الامام: ١٩٩٠.١٠٩-١١٠)،

**١- استخراج معامل التمييز لفقرات المقياس:**

يقصد بمعامل التمييز (قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي العلامات العليا والأفراد ذوي العلامات الدنيا) (الصمادي، ٢٠٠٤:٢٦٦) .

ولإيجاد معامل التمييز تم اتخاذ الإجراءات اللازمة بترتيب الدرجات الكلية لعينه البناء والبالغ عددها (٦٠٠) واقتطاع مجموعتين العليا والدنيا من هذا الترتيب ونسبة (٢٧%) لكل مجموعة فبلغ عدد افراد كل مجموعة (١٦٢) ومن ثم تطبيق معادلة القوة التمييزية لاختبار  $t\_test$ ، وبالعودة إلى ما جاء به أيبل (Ebel) من معايير لمقارنة القدرة التمييزية الذي يقول على توخي الدقة في اختيار الفقرات المميزة والمناسبة لمقياس. (امين، ٢٠٠٦: ٢٧٤)

وأشارت نتائج التحليل الإحصائي للقوة التمييزية ان جميعها دالة كون القيم التائية المحسوبة كانت اكبر من القيمه الجدولية (١.٩٦) عند درجة حرية (٣٢٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) كما يوضحها جدول (٥)

## جدول(٥)

يبين معاملات تمييز الفقرات مقياس الانفتاح العقلي المطبق على مجتمع البناء

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الفقرة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.80	1.65	3.58	1.71	21	2.04	3.44	1.50	2.60	1.49	5.51
2	3.88	1.69	3.58	1.64	22	3.30	3.31	1.39	2.45	1.24	7.01
3	4.24	1.47	3.52	1.71	23	5.54	3.31	1.56	2.57	1.36	5.50
4	4.40	1.49	3.51	1.72	24	7.53	3.12	1.58	2.73	1.55	4.27
5	4.20	1.56	3.60	1.64	25	6.55	3	1.74	2.65	1.51	5.42
6	3.96	1.62	3.56	1.72	26	5.86	2.87	1.73	2.64	1.37	5.32
7	3.73	1.91	3.73	1.75	27	3.68	3	1.64	2.73	1.45	5.61
8	3.59	1.97	3.47	1.71	28	3.49	2.90	1.53	2.65	1.30	4.84
9	3.32	1.83	3.49	1.68	29	3.1	2.77	1.38	2.67	1.35	4.89
10	3.31	1.83	3.26	1.70	30	2.58	2.83	1.51	2.79	1.36	2.71
11	3.69	1.02	3.28	1.69	31	4.45	2.85	1.45	2.62	1.42	3.80
12	3.58	1.79	3.07	1.66	32	3.94	2.85	1.53	2.47	1.39	3.55
13	3.63	1.67	3.33	1.75	33	5.22	2.72	1.45	2.43	1.36	5.18
14	3.68	1.61	3.41	1.75	34	5.59	2.71	1.51	2.58	1.34	4.81
١٥	3.51	1.72	2.38	1.58	35	4.13	2.77	1.53	2.57	1.22	5.19
١٦	3.52	1.78	3.70	1.64	36	4.60	2.69	1.49	2.58	1.28	6.88
١٧	3.40	1.75	3.47	1.65	37	3.81	2.70	1.54	2.53	1.35	5.60
١٨	3.65	1.88	3.54	1.70	38	2.99	3.09	1.48	2.35	1.21	7.24
١٩	3.33	1.74	3.41	1.60	39	2.57	2.86	1.54	2.41	1.38	5.98
٢٠	3.38	1.74	3.44	1.69	40	2.94	2.85	1.46	2.40	1.26	6.29

## ٢- حساب الأسس العلمية لفقرات المقياس:

وفيما يأتي توضيح لها.

## ٢-١-٢ الصدق:

يبدأ اهتمام الباحثين بصدق الاختبار منذ اللحظة الأولى التي يبدأ فيها التخطيط له ولا ينتهي إلا عندما تفسر نتائجه ويفاد منها. (عبد الرحمن، ٢٠٠٤: ٢٥٥)

## ٢-١-٢-١ الصدق الظاهري :

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت المقاييس على (الخبراء) من المتخصصين في ميدان البحث لتحديد صلاحية مفرداتها التي ينتمي إليها.

## ٢-١-٢-٢ صدق التكوين الفرضي:

يطلق على صدق التكوين الفرضي صدق البناء وهو " مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة من خلال تحديد المكونات التي يتكون منها المفهوم طبقاً لنظرية معينة (الظاهر، ١٩٩٩: ١١٩)

## ٢-١-٢-١-٢ المجموعتان الطرفيتان:

إن قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يمتلكون ولا يمتلكون المعرفة يعد دليلاً على صدق البناء لفقرات المقياس، وقد تحقق ذلك عندما تم حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس باستخدام المجموعتين الطرفيتين (ينظر جدول ١).

## ٢-١-٢-٢-٢ الاتساق الداخلي:

وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي من خلال المؤشرات الآتية:

## أ- معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس :

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي، تم استخدام صيغة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجة الفقرة الواحدة والدرجة الكلية للمقياس ولأفراد عينة البناء جميعهم والبالغ عددهم (٦٠٠) طالباً. ولمعرفة نوع الدلالة الإحصائية أستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون التي أظهرت معنوية معاملات الارتباط لـ (٤٠) فقرة لكون قيم (ر) المحسوبة كانت أكبر أو تساوي الجدوليه والبالغة (٠.٠٨٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩٨). كما في الجدول (٦) والذي يبين معاملات الارتباط ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الانفتاح العقلي.

## جدول (٦)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والمجموع الكلي لمقياس الانفتاح العقلي ، ونوع

## الدلالة الإحصائية بقيمة (ر)

رقم الفقرة	قيمة (ر) المحتسبة	قيمة الجدولية	معنوية الارتباط عند مستوى ٠.٠٥
١	٠.٢٠٣	٠.٠٨٨	معنوي
٢	٠.٢٥٦		معنوي
٣	٠.٢٥٢		معنوي
٤	٠.٢٧٩		معنوي
٥	٠.٢٨٩		معنوي
٦	٠.٢٤١		معنوي
٧	٠.٢٦٥		معنوي
٨	٠.٢٧٢		معنوي
٩	٠.١٣١		معنوي
١٠	٠.١٢٨		معنوي
١١	٠.٢٦٤		معنوي
١٢	٠.١٢١		معنوي
١٣	٠.١٧٢		معنوي
١٤	٠.٢٢٣		معنوي
١٥	٠.١٨٦		معنوي
١٦	٠.١٨٧		معنوي
١٧	٠.١٩٢		معنوي
١٨	٠.٢٦٣		معنوي



معنوي		٠.١٢٨	١٩
معنوي		٠.١٢٥	٢٠
معنوي		٠.٢٠٥	٢١
معنوي		٠.٢٣٩	٢٢
معنوي		٠.٢٣٥	٢٣
معنوي		٠.٢١٦	٢٤
معنوي		٠.٢٥٢	٢٥
معنوي		٠.٢٣٠	٢٦
معنوي		٠.٢٤٨	٢٧
معنوي		٠.٢٠٨	٢٨
معنوي		٠.٢١٢	٢٩
معنوي		٠.١٣٦	٣٠
معنوي		٠.١٥٩	٣١
معنوي		٠.٢٢٧	٣٢
معنوي		٠.١٩٣	٣٣
معنوي		٠.١٩٩	٣٤
معنوي		٠.٢١٥	٣٥
معنوي		٠.٣٢٠	٣٦
معنوي		٠.٢٨٣	٣٧
معنوي		٠.٣٠٦	٣٨
معنوي		٠.٢٦٢	٣٩
معنوي		٠.٢٤٩	٤٠

## ٢-٢ الثبات:

يقصد بثبات المقياس أو الاختبار هو " درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والموضوعية فيما وضع لقياسه " (حسانين، ١٩٩٥ : ١٩٣).

وللتحقق من ثبات مقياس الانفتاح العقلي تم استخدام الطرائق الآتية:

## ١-٢-٢ طريقة التجزئة النصفية:

تعد هذه الطريقة من أيسر الطرق لحساب مؤشر الثبات ، وأكثرها شيوعا عند الباحثين ، إذ تتم عملية حساب معامل الثبات من خلال تطبيق المقياس مرة واحدة على العينة (حسانين، ٢٠٠١ : ١٤٦)

ويرى بعض الخبراء إن هذا المعامل الذي يجري بين الجزأين لا يبين في حقيقة الأمر ثبات المقياس الكلي بل يبين الثبات لنصف المقياس ، وحتى يحصل الباحثون على معامل ثبات المقياس بشكل كلي يعتمدون إلى تصحيح معامل الارتباط إحصائياً وذلك من خلال استعمال معادلة (سبيرمان براون)، وهو احد الطرائق المستخدمة في تصحيح معامل ثبات نصف المقياس (علاوي، ٢٠٠٠ : ٢٨٨)

قام الباحث باخذ عينه حجمها (١٠٠) من عينه التحليل الاحصائي وبتقسيم فقرات مقياسه الـ(٤٠) فقرة على نصفين، ضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الفردية في حين ضم الثاني الفقرات ذات الأرقام الزوجية ، ثم قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط(بيرسون) بين مجموع النصفين فقد بلغ (٠.٦٧)، وهذا يعني ثبات لنصف المقياس ، ولأجل الحصول على ثبات كامل تم تطبيق معادلة (سبيرمان - براون)، إذ بلغت قيمته أي معامل الثبات (٠.٨٠)، وهذا مؤشر على ثبات عال للمقياس.

## ٢-٢-٢ طريقة الفاكرونباخ

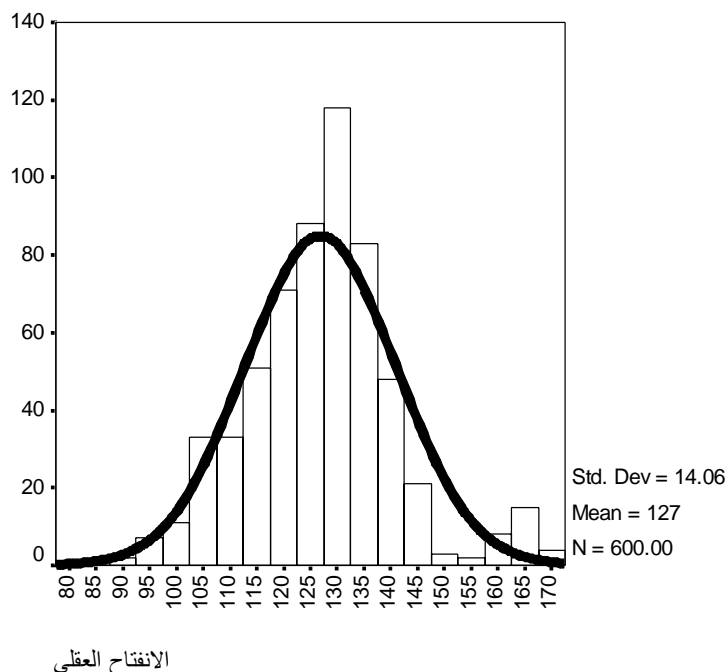
استخدم الباحث معادلة (الفاكرونباخ) لحساب الثبات وهي احدى المعادلات التي تصلح لقياس المقاييس والاختبارات بانواعها في ان واحد (علام، ٢٠٠٠:١٦٥) وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٢) وهو معامل ثبات جيد لقياس الانفتاح العقلي، اذ يشير (Nunnally. 1987) بان الاختبارات تعد جيدة اذا كان معامل ثباتها اكثر من (٠.٥٥) فاكثر (Nunnally. 1987:182)

## المؤشرات الاحصائية لمقياس الانفتاح العقلي

قام الباحث باستخراج المؤشرات الاحصائية ومنحنى التوزيع الطبيعي لافراد العينه للمقياس بعد التأكد من دلالات القوة التمييزية والصدق والثبات والتي لها علاقة بمتغيرات البحث كما يوضحها جدول (٩) والشكل (١)

جدول (٩) يوضح المؤشرات الاحصائية لمقياس الانفتاح العقلي

المؤشر الاحصائي	قيمه
الوسط الحسابي	١٢٦.٨٦
الوسيط	١٢٨
المنوال	١٢٨
الخطأ المعياري	١٤.٠٥٩٨٧
معامل التقلطح	٠.٢٨٧
معامل الالتواء	٠.١١٢
ادنى قيمه	٨٢
اعلى قيمه	١٧٢



شكل رقم (١) الانفتاح العقلي

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

#### الهدف الاول : (مستوى الانفتاح العقلي لدى طلبة الجامعة )

تم اجراء التطبيق النهائي لمقياس الانفتاح العقلي على الطلبة والبالغ عددهم (٦٠٠) طالب وطالبة وبعد معالجته للبيانات التي حصل عليها إحصائياً تمكن من حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على مقياس الانفتاح العقلي ومجالاته، ومنها تم التأكد من معنوية الأوساط الحسابية المحسوبة من استجابات أفراد العينة، وذلك من خلال استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لإيجاد معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية المحسوبة والمتوسط الفرضي لمقياس الانفتاح العقلي ومجالاته.

لقد أظهرت النتائج إن الوسط الحسابي لدرجات مفردات العينة في مقياس الانفتاح العقلي بلغ (١٢٦.٨٦) وبانحراف معياري مقداره (١٤.٠٦) اقل من الوسط الفرضي البالغ (١٤٠). وباستعمال الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين المتوسطين تبين إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٢.٨٩-) وهي دالة لصالح الوسط الفرضي عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٩٩) وهذا يعني انه لا توجد فروق معنوية بين قيمة الوسط

الحسابي المحسوب من العينة والوسط الفرضي، مما يعني إن افراد العينة ليس لديهم انفتاح عقلي ، وكما يبينها الجدول (١٩).

### جدول (١٠)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمتي t المحسوبة والجدولية لمدى ممارسة افراد العينة للانفتاح العقلي

المقياس	حجم العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط فرضي	قيمة t محسوبة	قيمة t الجدولية	الدالة
الانفتاح العقلي	٦٠٠	١٢٦.٨٦	١٤.٠٦	١٤٠	٢٢.٨٩-	١.٩٦	غير دالة

وتبين النتيجة ان الطلبة الجامعة (عينة البحث). ليس لديهم انفتاح عقلي. وهذا ما اشار اليه بارون (Baron). حيث يذكر ان انخفاض الاستعداد للتفكير المنفتح هو نتيجة انخفاض القدرات الادراكية للفرد والتي تظهر من خلال التعامل مع الافكار والمعتقدات والاراء مخالفة بشكل مغلق وجامد مما يجعله اقل استعداداً للتفاعل مع محيطه مما يؤثر بشكل مباشر على اماكانياته وقابلياته العقلية والمعرفية في تمثل اشكال وانماط الاداء المختلف عند الطلبة خاصة في التعليم الجامعي. و اشار بارون (Baron). ان الطلبة الذين لديهم قابليات معرفية عالية يستطيعون ادراك خبرات وفعالية ذات عالية حيث يكون استعدادهم، وقابلياتهم، واتقانهم، على التفكير عالية الاجادة.(غريب، ٢٠١٧، :١٣٠)

واشار (بارون) كذلك الى ان بعض الافراد ضمن هذا الاتجاه لايتعاملون بشكل حيادي او منصف مع الادلة والاحتمالات عند تبني رأي معين، فهم لا يبحثون عن الادلة التي تخالف معتقداتهم ورائهم. وعند عثورهم على تلك الادلة التي تتفق مع معتقداتهم واراءهم فانهم يتجاهلون تلك التي تخالف، وهذا ماسماه (بارون) Baron. (التحيز الشخصي). حيث يكون فيه منتج التفكير غير عقلاني بشكل كبير، بالتالي تتبلور لدى الفرد نتيجة لذلك معتقدات غير صحيحة، يكون من الصعوبة تغييرها نتيجة الجهل المركب او عدم وزن الادلة التي تتناقض مع تلك المعتقدات والاستنتاجات والتي تقود بالفرد الى حالة الفشل في التفكير، ونتيجة لانخفاض مستوى (الانفتاح العقلي) لدى طلبة الجامعة والذي يدل الى انخفاض البناء

المعرفي للطالب الجامعي خلال مرحلة الدراسات السابقة وصولا الى الجامعة، حيث ان التفكير يجب ان يكون منظم ومتمقن من قبل طلبة الجامعة من حيث الممارسة والتمكن، وهذا ما اشار اليه (بارون) بان الاستعدادات المعرفية والميول تتحول الى منبأ للذكاء حيث يكون من ضمن سيطرة الفرد على نفسه وتنظيمه كونها تخضع للمنطق والفكر العقلاني. لذلك يعد (الانفتاح العقلي)، من الاستعدادات المعرفية التي تعزز الاجادة والتمكن من المادة الدراسية. (غريب، ٢٠١٧، ١٣٢:)

ويرى الباحث ان السبب وراء هذه النتيجة يعود الى نوعية التعليم في المراحل الدراسية السابقة والتي تركز بشكل كبير على عملية التلقين واختزال العملية التعليمية بالحصول فقط على الدرجات لاجتياز المراحل الدراسية فقط دون التاكيد على تعليم مهارات التفكير وعملياته التي توسع قدرات الطالب العقلية والذهنية وتفعيل مهارات التفكير الناقد التي تساعد الطلبة في بناء حياة ذهنية سليمة تعزز الروح العلمية للبحث والاكتشاف والشغف العلمي من خلال الوصول الى العقل المنفتح الخلاق . وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة كل من : دراسة ستانفج (Stanovich and West,1998) ودراسة كارداش وسيناترا Kardash (and Sinatra,2003) و دراسة سيلز وبارون (Baron et al 2016). ودراسة (Wes et al (2008). ٢-الهدف الثاني (دلالة الفروق في الانفتاح العقلي وفقا للمتغيرات الجنس والتخصص والصف لدى الطلبة )

بعد التطبيق النهائي لمقياس الانفتاح العقلي على الطلبة والبالغ عددهم (٦٠٠) طالبا وطالبة وبعد معالجته للبيانات التي حصل عليها إحصائيا تمكن من حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على المقياس كما يوضحها جدول ( ١١ ).

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على مقياس الانفتاح العقلي وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

المتغيرات	العدد	وسط حسابي	انحراف معياري
الذكور العلمي الاول	٧٥	١٣١.٦٨	١٠.٥٥
الذكور العلمي الرابع	٧٥	١٤٢.٩٢	١٣.٩٠
الذكور العلمي الكلي	١٥٠	١٣٧.٣٠	١٣.٥٣
الذكور الانساني الاول	٧٥	١٢٣.١٢	١٠.٨٣
الذكور الانساني الرابع	٧٥	١١٩.٨٥	١١.٤٨
الذكور الانساني الكلي	١٥٠	١٢١.٤٩	١١.٢٤
الذكور الاول الكلي	١٥٠	١٢٧.٤٠	١١.٤٩
الذكور الرابع الكلي	١٥٠	١٣١.٣٩	١٧.١٨
الذكور الكلي	٣٠٠	١٢٩.٣٩	١٤.٧٣
الاناث العلمي الاول	٧٥	١٢٨.٧٦	١٠.١٦
الاناث العلمي الرابع	٧٥	١٢٨.٤٠	١٠.٥٨
الاناث العلمي الكلي	١٥٠	١٢٨.٥٨	١٠.٣٤
الاناث الانساني الاول	٧٥	١١١.٩٥	١٢.٣٥
الاناث الانساني الرابع	٧٥	١٢٨.٢٠	٩.٨٣
الاناث الانساني الكلي	١٥٠	١٢٠.٠٧	١٣.٧٩
الاناث الاول الكلي	١٥٠	١٢٠.٣٥	١٤.٠٨
الاناث الرابع الكلي	١٥٠	١٢٨.٣٠	١٠.١٨
الاناث الكلي	٣٠٠	١٢٤.٣٣	١٢.٨٩
العلمي الاول الكلي	١٥٠	١٣٠.٢٢	١٠.٤٢

١٤.٣٠	١٣٥.٦٦	١٥٠	العلمي الرابع الكلي
١٢.٧٩	١٣٢.٩٤	٣٠٠	العلمي الكلي
١٢.٨٦	١١٧.٥٣	١٥٠	الانساني الاول الكلي
١١.٤٤	١٢٤.٠٣	١٥٠	الانساني الرابع الكلي
١٢.٥٨	١٢٠.٧٨	٣٠٠	الانساني الكلي
١٣.٣٠	١٢٣.٨٨	٣٠٠	الاول الكلي
١٤.١٨	١٢٩.٨٤	٣٠٠	الرابع الكلي

وللتعرف على معنوية الفروق على مقياس الانفتاح العقلي لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس والتخصص والصف أجرى الباحث اختبارا إحصائيا مهما ألا وهو تحليل التباين الثلاثي ، وجاءت النتائج كما بينها الجدول ( ١٢ ). يبين مصدر التباين ودرجة الحرية والتباين وقيمة F المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة الإحصائية عند (٠.٠٥) للانفتاح العقلي لدى الطلبة وفقا للمتغيرات الجنس والتخصص والصف

الدالة الإحصائية	قيمة f المحسوبة	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	مصدر التباين
دالة	٣٠.٢٦٢	٣٨٥٠.٦٦٧	٣٨٥٠.٦٦٧	١	الجنس
دالة	١٧٤.٣٠٩	٢٢١٧٩.٨٤٠	٢٢١٧٩.٨٤٠	١	التخصص
دالة	٤١.٩٦٨	٥٣٤٠.١٦٧	٥٣٤٠.١٦٧	١	الصف
دالة	١٥.٧٣٤	٢٠٠٢.٠٢٧	٢٠٠٢.٠٢٧	١	الجنس*التخصص
دالة	٤.٦٢٢	٥٨٨.٠٦٠	٥٨٨.٠٦٠	١	الجنس*الصف
غير دالة	٠.٣٢٧	٤١.٦٠٧	٤١.٦٠٧	١	التخصص*الصف
غير دالة	٠.٦٢٣	٧٩.٢٦٠	٧٩.٢٦٠	١	الجنس*التخصص*الصف
		١٢٧.٢٤٤	٧٥٣٢٨.٦١٣	٥٩٢	الخطأ
			١٠٩٤١٠.٢٤١	٥٩٩	الكلي



القيمة الفائية المحسوبة عند درجة حرية (١، ٥٩٢) ومستوى دلالة (٠.٠٥) تساوي (٣.٨٤)

من خلال الاطلاع على ما جاء به الجدول ( ١٢ ) يبين ما يأتي:

- متغير الجنس :القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (٣٠.٢٦٢) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٢٩.٣٩) اكبر من المتوسط الحسابي للاناث والبالغ (١٢٤.٣٣) وهذا يعني إن الانفتاح العقلي عند الذكور افضل من الاناث .

- متغير التخصص : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (١٧٤.٣١) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح التخصص العلمي لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣٢.٩٤) اكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الانساني والبالغ (١٢٠.٧٨) وهذا يعني إن الانفتاح العقلي عند التخصص العلمي افضل من التخصص الانساني.

- الصف : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (٤١.٩٦٨) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الصف الرابع لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٢٩.٨٤) اكبر من المتوسط الحسابي للصف الاول والبالغ (١٢٣.٨٨) وهذا يعني إن الانفتاح العقلي عند الصف الرابع افضل من الصف الاول .

- تفاعل الجنس والتخصص: القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدرة (١٥.٧٣٤) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور العلمي لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣٧.٣٠) اكبر من المتوسط الحسابي للذكور الانساني والبالغ (١٢١.٤٩) واكبر من الاناث العلمي البالغ متوسطها (١٢٨.٥٨) والاناث الانساني البالغ متوسطها الحسابي (١٢٠.٠٧) وهذا يعني إن الانفتاح العقلي عند الذكور العلمي افضل من الذكور الانساني والاناث العلمي والاناث الانساني . اما بالنسبة للاناث العلمي فبلغ وسطها الحسابي (١٢٨.٥٨) وهي اكبر من متوسط الحسابي للاناث الانساني والبالغ (١٢٠.٠٧) والذكور الانساني البالغ متوسطه

(١٢١.٤٩) وهذا يعني إن الانفتاح العقلي عند الاناث العلمي افضل من الذكور الانساني والانات الانساني ، اما بالنسبة للذكور الانساني والانات الانساني فلا يوجد فرق بينهم.

- تفاعل الجنس والصف: القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدره (٤.٦٢٢) اكبر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة معنوية دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح الذكور الرابع لان متوسطهم الحسابي والبالغ (١٣١.٣٩) اكبر من المتوسط الحسابي للذكور الاول والبالغ (١٢٧.٤٠) واكبر من الاناث الاول البالغ متوسطها (١٢٠.٣٥) والانات الرابع البالغ متوسطها الحسابي (١٢٨.٣٠) وهذا يعني إن الانفتاح العقلي عند الذكور الرابع افضل من الذكور الاول والانات الرابع والانات الاول . اما بالنسبة للانات الرابع فبلغ وسطها الحسابي (١٢٨.٣٠) وهي اكبر من متوسط الحسابي للانات الاول والبالغ (١٢٠.٣٥) اي ان اناث الرابع لديها انفتاح عقلي افضل من الاناث الاول ، اما الذكور الاول كان افضل من الاناث الاول فبلغ متوسطه (١٢٧.٤٠) اكبر من متوسط الاناث الاول البالغ (١٢٠.٣٥) وهذا يعني إن الانفتاح العقلي عند الذكور الاول افضل من الاناث الاول .

-تفاعل التخصص والصف : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدره (٠.٣٢٧) اصغر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطلبة وفقا لمتغيري التخصص والصف .

-تفاعل الجنس والتخصص والصف : القيمة الفائية المحسوبة جاءت نتيجة مقدره (٠.٦٢٣) اصغر من القيم الجدولية البالغة (٣.٨٤) عند درجة حرية (١,٥٩٢) وهي قيمة غير معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الطلبة وفقا للمتغيرات الجنس والتخصص والصف .

**Abstract**

**The Open-mindedness at the University Students  
Advanced Search  
A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human  
Sciences**

**By  
Abbas Kargee Hassan Al-Taee  
Supervised by  
Prof. Hathiam Ahmed Ali Al-Zubeide (Ph.D.)  
University of Diyala  
College of Education for Humanities**

The current dissertation aims to identify:

- 1-The open-mindedness of university students.
- 2-Differences of statistical significance in open-mindedness in the current research sample according to the variables (sex, specialization and the stage).

In order to achieve the objectives of this research, the researcher used the descriptive method of correlative studies, where the research society was determined for students of the University of Diyala for the academic year 2016-2017, representing (13) Scientific and Humanities Colleges with humanitarian and scientific specialties, about (4) Colleges with a human specialization and (9) Colleges with a scientific specialization. The sample consisted of (600 male and female students) and were chosen equally by (300) of the Scientific specialties and (300) of Humanitarian specialties.

To achieve the objectives of the research, the researcher adopted and built three categories: the measure of open-mindedness. The measure of "open-mindedness" was obtained by researchers Stamovich and West (1997). In English, after the translation, its psychometric properties were verified through the validity of (the translation, the apparent honesty, the honesty of the building and its discrimination index). The stability correlation according to Alpha Cronbach was (0.80), and the final measurement was made up of (40) items.

The research reached the following results:

- 1-Low open-mindedness of university students.

conclusions, including:

- 1-Low open-mindedness among university students. They tend to self-biases and accept ideas from others. They do not accept new ideas and do not like to think about them. They tend to fan their opinions and beliefs.

Most distinguished recommendations include: The demand of the teachers to prepare the teaching items depends on the development of open-mindedness in the undergraduate and post-graduate levels of education because of their role in the development of the process of thinking in the human because of its great importance in the formation of knowledge knowledgeable building to be appropriate with the changes of the current era.

Most distinguished suggestions include:

## المصادر العربية:

- إبراهيم، عبد الستار (٢٠١١). *عين العقل - دليل المعالج النفسي للعلاج المعرفي الايجابي*، سلسلة الممارس النفسي، القاهرة، مكتبة الانجلوالمصرية
- ابن حفيظة ،مفيدة (٢٠١٣) *الابداعية والتفكير الميتمعرفي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنتة /الجزائر .مجلة عالم التربية .الجزء الثاني .العدد ١٤*
- أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد (٢٠٠٦). *علم النفس الايجابي - الوقاية الايجابية،والعلاج النفسي الايجابي*، قسم علم النفس، كلية التربية، بدمنهور، جامعة الاسكندرية.
- أبو صالح، محمد صبحي: الطرق الإحصائية : (عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٩).
- ابو هاشم ،السيد (٢٠١٠) :*النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة ،جامعة الزقازيق مصر*
- اسعد ،يوسف ميخائيل .(١٩٨٣) *التفاؤل والتشاؤم* .القاهرة .دار النشر النهضة .
- الاسمر،راجي (د.ت)*المعتقدات والخرافات الشعبية اللبنانية* ،دار جروس للطباعة والنشر ،طرابلس
- الإمام، مصطفى محمود (وآخرون) : التقويم والقياس : (العراق ، در الحكمة للطباعة والنشر ،١٩٩٠).
- أمين، محمد عبد العال ،حسين مردان عمر: الإحصاء المتقدم في العلوم التربوية والتربية البدنية مع تطبيقات SPSS ، ط١: (عمان ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،٢٠٠٦).
- باترسون ، س هـ (١٩٨١) : *نظريات الارشاد والعلاج النفسي* ، ترجمة : حامد عبد العزيز الفقي ، ج ١ ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- البحري،عبد الرقيب ،(١٩٨٩):*الدوغماتيه والتسلط وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة .بحث من المؤتمر الخامس لعلم النفس .جمهورية مصر*

- الجنابي ، صاحب عبد مرزوك (٢٠٠٨):المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي ، ط ١ ، دار البيضاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الحربي ،ناصر (٢٠٠٦) :علاقة الجمود الفكري "الوغماتية" بين انماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة .رسالة ماجستير.-----  
----- (1976):Atheory of organization and change within value  
- attitude systems .Journal of social psychology ,vol 33 issues.94 .
- Adams.G.S (1964). Measurement and Evaluation Education psy chology Gudance , New York . Holt .
- adjustment Journal of personality and Social psychology. 74 (4),
- Allen , M - J & yen , W, M. (1979). Introduction to Meadsurement Theory . Califrnis Brook sicole , U.S.A,Vol 45,No8 .
- Allport ,G. W. (1961). pattern And Growth In personality", Holt Rinehart And Winston , New York
- -Allport, E. W. (1961). Paternal and Grow wither, Personality, new And self-Esteem): reevaluation of the life orientation test,
- -Anderson, S. M.; Spielmun, L. A. & Bargh, J. A. (1992). "Future appraisal of a stressor: controlling for con

الملاحق

ملحق رقم (١)

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا / الدكتوراه

مقياس الانفتاح العقلي بصيغته الأولية المعدة لغرض تحليل الفقرات؛ وصيغته النهائية

اسم الكلية :

المرحلة الدراسية:

تاريخ التطبيق

عزيزتي الطالب .. عزيزتي الطالبة.....

اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، وقرر الى أي حد تعد مميزة لمشاعرك وسلوكك وأرائك ، ثم بين مدى انطباقها أو عدم انطباقها عليك ، فإذا كان محتوى العبارة ينطبق عليك دائماً فضع الإشارة ( ✓ ) تحت البديل الأول ينطبق على دائماً وهكذا لبقية البدائل . وان إجابتك لم يطلع احد عليها سوى الباحث.

مع جزيل الشكر

بإشراف الاستاذ الدكتور

طالب الدكتوراه

هيثم احمد الزبيدي

عباس كرجي حسن الطائي

ت	العبارات	البدائل					
		لا أوافق دائماً	لا أوافق غالباً	لا أوافق أحياناً	أوافق دائماً	أوافق غالباً	أوافق أحياناً
١.	بالرغم من أهمية حرية التعبير لجميع الفئات، إلا أنه من السيء تقييد حرية الجماعات السياسية.						
٢.	من معتقداتك ما تؤدي الى النهوض بك اكثر من التجارب.						
٣.	أميل إلى تصنيف الناس إما معي أو ضدي.						
٤.	ينبغي للإنسان أن يأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات الجديدة.						
٥.	هناك نوعان من الناس في هذا العالم: أولئك الذين هم مع الحقيقة وأولئك الذين هم ضد الحقيقة.						
٦.	تغيير عقلك / تفكيرك هو علامة على الضعف.						
٧.	أعتقد أننا ينبغي أن نستعين بالجهات الدينية لدينا لاتخاذ القرارات بشأن القضايا الأخلاقية.						
٨.	أعتقد أن هناك طرق خاطئة، ولكن الطريق الصحيح واحد فقط.						
٩.	اشعر بالفخر عندما أجد شخص مشهور يحمل نفس المعتقدات التي أحملها.						
١٠.	يمكن التغلب على الصعوبات من خلال التفكير في المشكلة ليس بانتظار الحظ الجيد.						
١١.	هناك اناس اكرهم بسبب الأشياء التي يمثلونها .						
١٢.	التخلي عن الاعتقاد السابق هو علامة على قوة الشخصية.						
١٣.	عدم السماح لاي شخص أن يتحدث لي عن شيء أعرفه صحيحاً.						
١٤.	أعلم كل ما أحتاج لمعرفته حول الأمور الهامة في						

البدائل						العبارات	ت
أوافق أحيانا	أوافق غالبا	أوافق دائما	لا أوافق أحيانا	لا أوافق غالبا	لا أوافق دائما		
						الحياة.	
						١٥ من المهم المحافظة على المعتقدات الخاصة بك حتى عندما تظهر ادلة ضدها.	
						١٦ الأخذ بنظر الاعتبار بوجهات النظر المختلفة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة.	
						١٧ في الأساس هناك نوعان من الناس في هذا العالم، الجيد والسيئ	
						١٨ أعد نفسي واسع الأفق ومتسامح مع أنماط حياة آخرين.	
						١٩ المعتقدات التي لا تقل أهمية يمكن التخلي عنها حالة تطبيقها ضدي.	
						٢٠ معظم الناس لا يعرفون ما هو جيد بالنسبة لهم.	
						٢١ شيء نبيل عندما يحمل شخص ما نفس المعتقدات التي يحملها والديهم.	
						٢٢ الوصول الى القرارات بصورة سريعة هي علامة على الحكمة.	
						٢٣ أو من أن ولاء الفرد للمثل العليا والمبادئ هو أكثر أهمية من "الانفتاح الذهني او العقلي."	
						٢٤ من بين جميع الفلسفات المختلفة الموجودة في العالم هناك على الأرجح واحدة فقط هي صحيحة.	
						٢٥ إذا فكرت بصورة اطول حول مشكلة ما سوف اكون على الارجح قادر على حلها.	
						٢٦ الأفكار المختلفة من حيث الصواب والخطأ في المجتمعات قد تكون صالحة لهم.	
						٢٧ حتى لو كانت بيئتي (الأسرة، الحي، المدارس) مختلفة، قد يكون لها نفس وجهات النظر الدينية.	
						٢٨ عندما يكون هناك جدالا حول العديد من القضايا فلا يعد ذلك خطأ.	
						٢٩ أو من أن القوانين والسياسات الاجتماعية يجب أن تتغير لتعكس احتياجات عالم متغير.	
						٣٠ أغضب من كل شخص يرفض الاعتراف بأنه مخطئ.	
						٣١ أشعر أن "الأخلاق الجديدة" المباحة غير أخلاقية للجميع.	
						٣٢ يجب على الشخص أن يتجاهل الأدلة التي تتعارض مع معتقداتك الراسخة.	
						٣٣ الشخص الذي يهاجم معتقداتي لا يهينني شخصيا.	
						٣٤ المجموعة التي تتسامح مع الاختلافات في الرأي بين أعضائها لا يمكن أن تصمد طويلا.	
						٣٥ ينتقني الآخرون، عندما لا يكون لديهم حقائق موثوقة .	

البدائل						العبارات	ت
أوافق أحيانا	أوافق غالبا	أوافق دائما	لا أوافق أحيانا	لا أوافق غالبا	لا أوافق دائما		
						يجب تنقيح المعتقدات للرد على معلومات أو أدلة جديدة.	٣٦
						أرى أنه إذا كان الناس لا يعرفون ما يؤمنون به فإن لديهم خطأ.	٣٧
						أعتقد بأن السماح للطلاب بسماع متحدثين مثيرين للجدل يمكن أن يؤدي بهم الى الخلط والتضليل.	٣٨
						اعتمد الحدس في اتخاذ اقراراتي.	٣٩
						يجب على الناس الأخذ بنظر الاعتبار الأدلة التي تتعارض مع معتقداتهم.	٤٠